مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، مجلد12 عدد 01 سنة 2019	ISSN: 1112-9212 / EISSN 2602-5043
تاريخ الاستلام: 2019-05-21 تاريخ القبول:2019-06-02	تاريخ النشر: 2019-06-06

اتجاهات تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي نحو دروس الدعم
دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الطور الثانوي لمدينة تقرت

المؤلف: علي عون *[1]، الهادي سرايه [2]،

[1] جامعة عمار ثليجي – الأغواط (الجزائر) alilou_2014@yahoo.fr

2 جامعة قاصدي مرباح – ورقلة (الجزائر)yacineserraya@gmail.com

ملخص:

تسعى الدراسة الحالية للكشف عن اتجاهات تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي نحو دروس الدعم ، وما إذا كانت تختلف طبيعة هذا الاتجاه بحسب اختلاف (الجنس – التخصص) .

وتم اعتماد المنهج الوصفي ،و تكونت العينة الدراسة الأساسية من 120تلميذ وتلميذة ببعض ثانويات مدينة تقرت ، ومن أجل تحقيق الأهداف اعتمدنا في جمع البيانات على أداة قياس اتجاهات تلاميذ نحو دروس الدعم ، وبعد معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية ،تم التوصل للنتائج الآتية :

أن اتجاهات تلاميذ المرحلة النهائي من التعليم الثانوي نحو دروس الدعم كانت إيجابية .

- لا توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاهات تلاميذ النهائي من التعليم الثانوي نحو دروس الدعم باختلاف الجنس
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاهات تلاميذ النهائي من التعليم الثانوي نحو دروس الدعم باختلاف التخصص .

الكلمات المفتاحية : اتجاهات تلاميذ المرحلة النهائية، دروس الدعم، التعليم الثانوي.

Abstract:

The present study seeks to detect trends for students in the final stage of secondary education about the lessons of support, and whether they vary the nature of the trend according to the difference (gender–specialization). And the adopted of the descriptive method, The sample consisted of 120 pupil in some of the secondary schools of city touggourt in order to achieve the objectives we adopted in the data collection tool measuring the trends of students towards the support lessons, and after addressing the hypotheses using the statistical methods, the results of the following:

- The trends of Secondary School Final pupils towards support lessons have been positive.
- There aren't statistically significant differences in the trends of the pupils final secondary education towards support lessons vary according a variable gender.
- There aren't statistically significant differences in the trends of the pupils final secondary education towards support lessons vary according a variable specialization.

Keywords: Trends of pupils in the final stage, support lessons, secondary education

.مقدمة:

تعد المدرسة مؤسسة تربوية ثانية لتنشئة الفرد، في الحفاظ على تقدمه وتطوره وتنمية استعداداته وقدراته وميوله وخبراته ، مما تراعي حاجات التلميذ وإمكاناته في تحقيق رغباته بالتوجيه السليم والدعم الصحيح له.

ولهذا نرى حرص كبير من قبل المؤسسات التربوية والتعليمة على النتائج التحصيلية لتلاميذها ، وذلك بطرق ووسائل واستراتيجيات مختلفة وعديدة ، ولعل من أهم هذه استراتيجيات تقديم حصص الدعم الإضافية، التي تكون من طرف الأستاذ والإدارة المدرسية وكذلك الأسرة ، فهي لا تقتصر على تخصص دون الأخر .

فهناك تلاميذ تكون لديهم اتجاهات إيجابية بالقبول حول تقديم دروس الدعم وهناك آخرين لديهم اتجاهات سالبة بالرفض حولها التي تكون إما بدرجات عالية أومنخفضة

2. الإشكالية :

مع التطور التكنولوجي الذي تشهده مؤسستنا التربوية والتعليمية أين أصبح ينظر للإنسان كعنصر من عناصر التقدم وعموده الفقري، والذي ينعت برأس المال البشري ، ولهذا ظهر داخل المؤسسات العديد من المشاكل التربوية التي جعلت التلميذ في صراع دائم ومستمر خاصة في نتائجه التحصيلية ومستواه الدراسي ولهذا تركز المدرسة على إعداد التلاميذ للحياة وتعويضه النقص ثم دعم مكتسباته وأبنيته المعرفية الصحيحة إلى علاج سلوكه ، ولهذا يلجأ الكثير من التلاميذ لدروس الدعم التي يقدمها الأساتذة خارج الحصص النظامية ، وعليه أصبحت برامج الدعم أو المعالجة البيداغوجية مطلوبة وذلك لاستغلال أوقات الفراغ ، والساعات إضافي خارج الحصص الرسمية ، وذلك لتنمية مهارات ورفع من مستوى التعليمي للتلميذ ، وذلك باختلاف الأساليب وطرق التي يستخدمها الأستاذ أثناء عملية الدعم وحسب اتجاهاتهم، حسب النصوص.

فقد نص المنشور الوزاري (947-2007)على التكفل بالتلاميذ "تتم حصص الدعم في المواد التالية (اللغات عربية فرنسية إنجليزية رياضيات العلوم فيزياء والتكنولوجية وعلوم الطبيعة والحياة والمواد الاجتماعية) والمنشور الوزاري رقم 128 المؤرخ في 02 سبتمبر 2006 المتضمن تعديلات خاصة بعمليات تقويم أعمال التلاميذ ، ولعل من الدراسات التي أكدتها منها دراسة ستراك ولوثر واوستين 1985، حول تفضيل المدرسين للزمن المخصص ، حيث هدفت الدراسة إلى تفضيلات المدرسين لاستخدام عشر ساعات إضافية افتراضية في الأسبوع وقد شملت العينة 839 من المدرسين ، وتوصلت الدراسة إلى أن 22.8% من أفراد العينة يفضلون استخدام هذه الساعات في تحضير وإعداد الدروس و 12.2% منهم في تصحيح

ومراجعة الواجبات وتشخيص احتياجات الطالب ، 28.2% منهم في التدريس للطلاب المجموعات أو بصورة فردية . **(قاجة ،2009 ، ص21)**

وعليه تعتبر الاتجاهات إحدى أهم نواتج التنشئة الاجتماعية وأهم دوافع السلوك ، التي تؤدي دورا أساسي في ضبطه وتوجيهه **(دريدار ،2006، ص153)** .

فالاتجاهات تلعب دورا هاما في المواقف الاجتماعية التي يتفاعل فيها الفرد مع الآخرين وتؤثر على مستوى رضاه عن علاقته بهم ودى تكيفه معهم، إذ أن اتجاهات الطلبة نحو عملية التعليم تلعب دورا هاما وكبير في نجاح أو فشل هذه العملية ، بحيث يواجه المعلمين والقائمين على العملية التربوية مشكلة وجود اتجاهات سلبية لدى بعض الطلبة نحو عملية التعليم مما يعيق نجاحهم فيها **(جودت، 2003،ص 256)**

وانطلاقا من هذا سنحاول في هذه الدراسة معرفة اتجاهات تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي نحو دروس الدعم .

ومن خلال ما تم طرحه تتحدد إشكالية الدراسة في ما يلي :

- ما طبيعة اتجاهات التلاميذ المرحلة النهائية لتعليم الثانوي نحو دروس الدعم ؟
- هل تختلف اتجاهات التلاميذ نحو دروس الدعم باختلاف الجنس (ذكور ، إناث) ؟
- هل تختلف اتجاهات التلاميذ نحو دروس الدعم باختلاف التخصص (أدبي ، علمي) ؟

3. فرضيات الدراسة : جاءت بشكل التالي :

- طبيعة اتجاهات تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي نحو دروس الدعم إيجابي
- توجد فروق في اتجاهات التلاميذ نحو دروس الدعم باختلاف الجنس (ذكور ، إناث)
- توجد فروق في اتجاهات التلاميذ نحو دروس الدعم باختلاف التخصص (أدبي ، علمي).

4. أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة للتعرف على :

- تحديد اتجاهات تلاميذ النهائي من التعليم الثانوي بمدينة تقرت في الاتجاه نحو دروس الدعم

توضيح الروئ وتعديل الاتجاهات التلاميذ التعليم الثانوي حول دروس الدعم-

الكشف عن مواطن الضعف عند التلاميذ ومعالجتها -

-بيان الاختلاف في الاتجاه نحو دروس الدعم لدى تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي وفقا لاختلاف التخصص والجنس**5 .أهمية الدراسة :**

-أنها تتناول موضوعا ذو أهمية ويمس بصورة مباشرة قطاعا عريضا من المجتمع الجزائري وهو دروس الدعم - أنها تتناول أحد أهم أركان العملية التعليمية وهو التلميذ.

- معرفة اتجاهات التلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو دروس الدعم ، والكشف عن فاعليتها .

– معرفة مدى تأثير دروس الدعم على تلاميذ الثانوي في زيادة معارفهم .

– تصميم دروس الدعم لمن ثبت ضعفهم في تقديم العلاج المناسب والملائم .

– تساعد في تحسين مستوى تحصيل التلاميذ لتحقيق النوعية والنجاح في التعليم .

– التعرف على مدى اختلاف الاتجاهات التلاميذ حول دروس الدعم .

6. التعريف بمتغيرات الدراسة :

اتجاهات نحو دروس الدعم :

هو موقف إيجابي أو سلبي ، الذي يتخذه التلاميذ نحو دروس الدعم التي يتلقاها المتعلم خارج الحصص الرسمية النظامية لدراسة سواء كانت داخل القسم أو خارجه .

ويعرف إجرائيا : الدرجة التي يحصل عليها المفحوص من خلال الأداة المعدة لهده الدراسة .

7. منهج الدراسة :

وبما أن الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة طبيعة اتجاهات تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي نحو دروس الدعم ، فإن المنهج الوصفي بنمطيه التحليلي والمقارن هو المنهج الملائم لهذه الدراسة.

و المنهج الوصفي الذي " هو منهج يصف ما هو كائن ، ويفسره ،وهو يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع والحقائق، كما أيضا يهتم بتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة والتعرف على المعتقدات والاتجاهات عند الأفراد ". **(محمد منير مرسي ، 2003، ص256)**

كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية أو الاجتماعية كما هي في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها ، أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى .**(تركي رابح ، 1984 ، ص 192)**

8. حدود الدراسة:

– **8–1الحدود المكانية:** تم تطبيق هذه الدراسة في بعض ثانويات بمدينة تقرت ولاية ورقلة.

– **8–2الحدود الزمانية:** لقد أجريت الدراسة الحالية خلال السداسي الثاني من السنة الجامعية 2018–2019 من أوائل شهر فيفري إلى غاية أواخر شهر مارس.

– **8–3الحدود البشرية:** أجريت هذه الدراسة على عينة من تلاميذ مرحلة النهائية التعليم الثانوي وشملت على (120) بثانويات مدينة تقرت ولاية ورقلة .

9. مجتمع الدراسة وعينة الدراسة :المجتمع الإحصائي هو المجال العام لكل الملاحظات الممكن التعرف عليها وفق شروط محددة. كما يمكن تعريف المجتمع العام على أنه كل وحدة تتوفر فيها الخصائص المدروسة مهما كان عددها كبير و يرمز له بالرمز N. **(عبد الكريم بوحفص: 2005. ص18)**

تكون مجتمع الدراسة من تلاميذ المرحلة النهائية للتعليم الثانوي بمدينة تقرت في الفصل الدراسي الثاني2019/2018 ، بحسب الإحصائيات الرسمية الصادرة عن مديرية التربية لولاية ورقلة ، يتوزعون على (12) ثانوية ، اختار الباحث منها (4) ثانويات واعتبرتها كمجتمع دراسة.

1.9.- عينة الدراسة: تم استخدام عينتين عشوائيتين كما يلي:

2.9.عينة الدراسة الاستطلاعية : يعد اختيار العينة من الأمور الضرورية والمهمة في الدراسة ، وقد تمثلت عينة الدراسة الاستطلاعية في 30 تلميذ مقبل على امتحان البكالوريا بمدينة تقرت، وعليه فقد اختيرت عينة الدراسة الاستطلاعية بالطريقة العشوائية البسيطة، ومن خلال دراستنا هاته التي تهتم باتجاهات تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي نحو دروس الدعم تم الاعتماد على الأداة التالية.

قياس اتجاهات تلاميذ نحو دروس الدعم

، وتم تطبيق أدوات الدراسة عليها لتحديد مناسبة المقاييس لعينة الدراسة ، واستخراج الخصائص السيكومترية للأدوات التي استخدمتها الباحثة في دراستها .

جدول رقم (01)

يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكور	11	36,66 %
إناث	19	% 63.34
المجموع	30	%100

المصدر الباحثان

جدول رقم (02)

يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب التخصص

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية
أدبي	13	%43 .33
علمي	17	%56.66

المجموع	30	%100

المصدر الباحثان

3.9. :عينة الدراسية الأساسية:

تمثلت عينة الدراسة في تلاميذ المرحلة النهائية حسب تخصص الأدبي والعلمي باختلاف الجنس والبالغ عددهم 120 تلميذ وتلميذة من التعليم الثانوي ببعض ثانويات مدينة تقرت ، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، حيث تم توزيع الاستبيانات عليهم

الجدول رقم (03):

يوضح أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس

الجنس	عدد الأفراد	النسبة المئوية
ذكور	41 فرد	42.5%
إناث	69 فرد	57.5%
المجموع	120 فرد	100%

المصدر الباحثان

يتضح من خلال الجدول السابق الإناث يمثلون النسبة الأكبر في الدراسة بنسبة (57.5 %) بينما الذكور يمثلون النسبة الأقل في الدراسة بنسبة (42.5%)

الجدول رقم (04):

يوضح أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب التخصص

التخصص	عدد الأفراد	النسبة المئوية
الأدبي	65 فرد	54.16%
العلمي	55 فرد	45.83%
المجموع	120 فرد	100%

المصدر الباحثان

يتضح من الجدول السابق أن تلاميذ وتلميذات التخصص الأدبي يمثلون النسبة الأكبر في الدراسة بنسبة (54.16%) بينما تلاميذ وتلميذات التخصص العلمي يمثلون النسبة الأقل بنسبة (45.83%)

10. أدوات الدراسة:

بعد الإلمام بأساليب اختيار العينة ، نتطرق الآن إلى الأدوات التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات، لاختبار الفروض أو الإجابة عن الأسئلة، وقد تختار الأداة من بين الأدوات المتوفرة التي بناها باحثون آخرون ، وقد يضطر إلى بناء الأداة بنفسه، وإذا وجد الباحث أداة مناسبة يجب أن يتأكد قبل استخدامها أنها يمكن أن تقيس متغيراته بكفاءة، كما يجب أن يتأكد أنها صادقة وثابتة وأنها قننت على مجتمع مشابه لمجتمع بحثه . **(رجاء محمود أبو علام .2004:ص335).**

واستخدمنا لجمع بيانات هذه الدراسة الأدوات التالية:

* **مقياس قياس اتجاهات تلاميذ نحو دروس الدعم:** لدكتور أحمد زيد الدعجاني

.11.الخصائص السيكومترية لمقياس اتجاهات تلاميذ نحو دروس الدعم.

1.11الصدق : يعد الصدق أحد الخصائص الهامة في الحكم على صلاحية المقياس، وهو أكثر الصفات التي يجب أن يتصف بها المقياس، وهو يعني جودة المقياس بوصفه أداة لقياس ما وضع لقياسه ،والسمة المراد قياسها ويتضمن صدق المقياس ما يلي:

1.1.11 صدق المحكمين : يشمل المظهر العام للاختبار أو الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات وكمية صياغتها ومدى وضوح هذه الفقرات ، ويتناول كذلك تعليمات ومدى دقتها و موضوعيتها ، وكذلك مدى مطابقة اسم الاختبار على الموضوع الذي يقيسه . **(مقدم ، 2003 ، ص 150)**

وتعتبر طريقة صدق التحكيم من أكثر الطرق استخداما نظرا لسهولتها ، لأنها تشمل آراء مجموعة من المختصين حول موضوع الواحد ، إضافة إلى تركيزها على صدق المضمون أو المحتوى . **(أحمد محمد الطيب ، 1999 ، ص 293)**

يعتبر هذا النوع من الصدق أكثر استخداما لأنه يعرض المقياس على مجموعة من محكمين ليقدروا الحكم على مدى علاقة كل بند من البنود مع الآخر حيث قام الباحث بعرض أداة القياس بصورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة والمختصين في علم النفس وعلوم التربية حيث كان العدد الكلي للمحكمين (5) محكما بهدف الكشف عن مدى صدق فقرات الأداة وملائمتها لقياس ما وضعت لقياسه.

حيث كان يرجى منهم إبداء آرائهم والتحكيم حول :

_ مدى وضوح التعليمات المقدمة لأفراد العينة .

_ مدى ملائمة بدائل للفقرات .

_ ما هي البدائل المقترحة في حالة عدم الموافقة عليها .

وقد جاءت نتائج التحكيم فيما يلي :

الجدول رقم (05):

يوضح ملائمة تعليمات المقياس

التعليمات / المحكمين	ملائمة	غير ملائمة
	(05)	(00)

المصدر الباحثان

يتضح من خلال جدول المحكمين (03) أنهم قد اتفقوا على ملائمة تعليمات الموجودة في هذا الاستبيان وذلك من طرف جميع المحكمين .

الجدول رقم (06) :

يوضح التحكيم فيما يخص ملائمة عدد الفقرات

عدد الفقرات / المحكمين	كاف	غير كاف
	(05)	**(00)**

المصدر الباحثان

يتضح من خلال الجدول رقم (04) أن المحكمين قد وافقوا على كافة الفقرات المتواجدة في المقياس، وأنها مناسبة وعددها مقبول و أنها ملائمة وليست ممل .

الجدول رقم (07):

التحكيم فيما يخص ملائمة البدائل

البدائل	مناسبة	غير مناسبة	البدئل
نعم **أحيانا** **لا**	(05)	(00)	لا يوجد

المصدر الباحثان

يتضح من خلال الجدول رقم (05) أن جميع المحكمين قد تم اتفاقهم على بدائل الإجابة لفقرات الاستبيان والتي هي (نعم ، أحيانا ، لا) و أنها بدائل مناسبة .

الجدول رقم (08) :

يوضح التحكيم فيما يخص ملائمة الفقرات

الفقرات التي صادق عليها أغلب المحكمين	الفقرات التي لم يصادق عليها أغلب المحكمين
جميع الفقرات	لا يوجد

المصدر الباحثان

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) يوضح أن التحكيم فيما يخص ملائمة فقرات الاستبيان أن كل البنود قد تم المصادقة عليها من طرف المحكمين.

2.1.11 طريقة صدق لاتساق الداخليConsisteney Infernal : : وهو حساب معامل الارتباط بين كل عبارة والمقياس ككل، وتبين هذه الطريقة مدى تماسك العبارات بالمقياس ككل ، حيث تعتبر درجة المقياس الكلية هي المحك للصدق مع كل بعد من الأبعاد ككل.

جدول رقم :(09):

يوضح صدق الاتساق الداخلي (الاتجاهات تلاميذ نحو دروس الدعم)

الرقم	الفقرات	القيمة	الدلالة	
		/ ر /	0.05 *	0.01 **
01	تعمل دروس الدعم على خفض درجة توتري وقلقي من الامتحان	0.38	*	
02	يؤكد المعلم على انتظام التلميذ في دروس الدعم	0.556		**
03	أجلس في مكان مريح عند تلقي درس الدعم .	0.46	*	
04	تتيح دروس الدعم لي فرصة الحصول على المعلومات لا يجدها في الفصل المدرسي	0.54		**
05	أتمتع بحرية أكثر عندما أتلقى الدروس الدعم	0.42	*	
06	المعلم في الدروس الدعم يشرح بطريقة مبسطة ومناسبة للتلميذ ضعيف التحصيل	0.397	*	
07	دروس الدعم تقدم الحل لسوء المستوى العلمي لبعض مدرسي الفصل المدرسي .	0.51		**
08	يتوفر في دروس الدعم نماذج من الأسئلة لا يوفرها الكتاب المدرسي	0.39	*	

09	يحرص المعلم في دروس الدعم على استفادة التلميذ من كامل الوقت	0.57		**
10	تساعدني دروس الدعم على فهم المواضيع الصعبة في المقررات الدراسية	0.546		**
11	تساعد دروس الدعم على مساعدتي عمليا أثناء درس الدعم .	0.65		**
12	تساعد دروس الدعم المعلم على تطبيق المحتوى الدراسي بشكل أفضل .	0.12	غير دال	
13	وجودي داخل دروس الدعم يدفعني للمذاكرة أول بأول .	0.44	*	
14	يعمل المعلم على إلتزام التلاميذ بالهدوء في درس الدعم .	0.42	*	
15	تمكن دروس الدعم المعلم من توفير الوقت الكافي للشرح .	0.65	*	
16	تحقق دروس الدعم للتلميذ حرية إختيار المدرس الذي يدرسه .	0.50		**
17	توجد مجموعة من القواعد والأنظمة داخل دروس الدعم يجب على إتباعها	0.21	غير دال	
18	يعمل المعلم في دروس الدعم بضمير .	0.41	*	
19	المعلم في دروس الدعم يستخدم طرق تدريس مناسبة لقدرات التلميذ على التحصيل	0.07	غير دال	
20	في دروس الدعم يراجع المعلم الواجبات أولا بأول مما يفيدني أكثر	0.38	*	
21	أنظر لمدرسي الدعم كصديق أكثر من كونه مصدرا للسلطة .	0.37	*	
22	تمكن دروس الدعم المعلم من كشف جوانب القوة والضعف لدى التلميذ .	0.45	*	
23	يراعي المعلم في دروس الدعم قدرات التلميذ وإمكاناته العقلية.	0.06	غير دال	
24	تزود دروس الدعم التلميذ بمذكرات وملخصات تعينه على التحصيل	0.41	*	
25	أتمتع بحرية الجلوس داخل درس الدعم في مكان يساعدني على الفهم والاستيعاب	0.39	*	
26	تقدم دروس الدعم البديل لعدم اهتمام بعض اللمدرسين بالشرح في الفصل المدرسي	0.67		**
27	تتيح دروس الدعم الفرصة للتلميذ لمعالجة الضعف في مهارته الأساسية للمواد المختلفة	0.41	*	
28	أبدي رأي بحرية أثناء مناقشة درس الدعم .	0.50		**
29	يضع المعلم قواعد منضبطة لسير درس الدعم	0.48	*	
30	يقدم المعلم دائما أفكارا جديدة في التدريس الدعم .	0.44	*	

المصدر الباحثان

الأداء مقبولة ، حيث كانت معاملات ارتباطها معا لدرجة الكلية للأداء في معظمها أكبر من ((0.30، وبمستوى دلالة 001)أو 0.05) كما تراوحت معاملات ارتباطها بين (0.08 و0.67) ، وعلى هذا

الأساس تم حذف العبارات الغير دالة عند(0،05 أو 0،01) والتي على التوالي : (23/19/17/12) وعددها(04) ، حيث تميزت بعامل ارتباط منخفض ومستوى دلالة أقل من 0.05)) ، وعليه تم الاستغناء عليها في حساب المقارنة الطرفية.

الجدول رقم (10) :

يوضح العبارات التي تم إلغائها من المقياس

رقم الفقرة	الفقرات الملغات (المحدوفة)
12	تساعد دروس الدعم المعلم على تطبيق المحتوى الدراسي بشكل أفضل .
17	توجد مجموعة من القواعد والأنظمة داخل دروس الدعم يجب على إتباعها
19	المعلم في دروس الدعم يستخدم طرق تدريس مناسبة لقدرات التلميذ على تحصيل
23	يراعي المعلم في دروس الدعم قدرات التلميذ وإمكاناته العقلية.

المصدر الباحثان

3.1.11 صدق المقارنة الطرفية :أثبتت أبحاث(كيللي L.kelley. T –)على أن أكثر التقسيمات تميز المستويات لامتياز والضعف ، هي التي تعتمد على تقسيم الميزان إلى طرفين علوي والسفلي ، حيث يتكون القسم العلوي من الدرجات التي تكون نسبة (27%) من الطرف الممتاز وفي مراجع أخرى نسبة (33%) ، ويتألف القسم السفلي من الدرجات التي تكون نسبة 27%) أو (33% من طرف الضعيف . **(فؤاد، 2006، ص459)**

من خلال ذلك تم ترتيب درجات أفراد العينة تنازليا، وأخذت نسبة (33%)لذوي الدرجات العليا و33%)) لذوي الدرجات السفلى للمقياس المكون من 26عبارة ، بعدما تم حساب الفرق بين متوسطي المجموعتين باستخدام اختيار "ت" ، و الجدول التالي يوضح ذلك بالتفصيل بين كل فقرة والمقياس ككل .

جدول رقم: (11):يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس الاتجاهات

مؤشرات إحصائية المتغيرات	ن	م	ع	ت المحسوبة	ت المجدولة	مستوى الدلالة 0.01
الدرجة العليا 33%	9	85.30	3.65	6.50	2.84	دالة إحصائيا
الدرجة الدنيا 33%	9	66.30	1.33			

المصدر الباحثان

من خلال نتائج الجدول رقم (07) نلاحظ أن المتوسط الحسابي للفئة العليا يقدر ب: 85.30 وهي قيمة تتحدر بدرجة 3.65 ،إذ أن المتوسط الحسابي للفئة الدنيا يقدر ب: 66.30 وهي تتحدر بدرجة 1.33 . نجد أن قيمة (ت) المحسوبة والتي تقدر ب: 6.50 وقيمة (ت) المجدولة التي تقدر ب: 2.84 ،وهي دالة ، أي أن المقياس يميز تميزا واضحا بين المجموعتين ، وبالتالي فهو على درجة عالية من الصدق.

2.11 الثبات : reliability :

من خلال النتائج المحصل عليها في حساب معامل الثبات بتطبيق معامل ألفا كرونباخ وسيبرمان – براون وطريقة إعادة المقاييس، أنها كلها تؤكد على استقرار درجات مقياس الاتجاهات ، ومنه تبنى على صدقه نظريا، والجدول أدناه يوضح ذلك :. **الجدول رقم : (12)**

يلخص نتيجة طرق ثبات مقياس الاتجاهات نحو دروس الدعم

طرق الثبات	ثبات المقياس					
	التجزئة النصفية		ألفا كرومباخ		إعادة تطبيق	
المقياس	قيمة –ر–	مستوى الدلالة	قيمة –ر–	مستوى الدلالة	قيمة –ر–	مستوى الدلالة
	0.74	دال عند 0.01	0.79	دال عند 0.01	0.81	دال عند 0.01

المصدر الباحثان

12. عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

1.12.عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى

نص الفرضية : طبيعة اتجاهات تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي نحو دروس الدعم إيجابي

. الجدول رقم(13):

يوضح طبيعة اتجاهات تلاميذ النهائي نحو دروس الدعم :.

البدائل	نعم	أحيانا	لا	المجموع
التكرارت	2159	734	222	3122
النسبة المئوية	%69	%24	%7	%100

المصدر الباحثان

- نلاحظ من خلال الجدول رقم ( )أن نسبة تلاميذ ذوي الاتجاهات الإيجابية من العينة الكلية أعلى درجات من ذو الاتجاهات السلبية ، أي أن النسبة المئوية للتلاميذ الذين قد أجابوا بنعم تقدر ب: (69%)أما النسبة المئوية لتلاميذ الذين أجابوا بلا تقدر بـ : (07 %) والنسبة المئوية 56 لتلاميذ الذين أجابوا بأحيانا فقدرت بـ : (24 %)عليه فإن اتجاهات تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي نحو دروس الدعم كانت اتجاهات إيجابية .

•تفسير ومناقشة الفرضية:

من خلال الجدول رقم يتضح عدم وجود اتجاهات سلبية لدى تلاميذ النهائي نحو دروس الدعم ، وأن اتجاهاتهم نحو دروس الدعم كانت إيجابية .

يرى كارل وبلوم أن دمج خطط الدعم التربوي في صلب النشاط التعليمي بحيث يكون الدعم متزامنا ومواكبا لنشاط التدريس ، بقدر ما يعمل على الرفع من جودة التعليم فإنه يساعد على تخطي المشاكل وخاصة تلك التي يعاني منها المتعثرين من التلاميذ ، في حينها وقبل فوات الأوان .

نفسر ذلك أن إيجابية دروس الدعم تكمن في تحسين النتائج الدراسية للمتمدرسين بصفة عامة والمقبلين منهم على الامتحانات الرسمية بصفة خاصة و الحصول على معدلات عالية تسمح لهم بالتسجيل في شعب جامعية محددة كالطب والهندسة مثلا ، حل التمرينات بكثرة ومعرفة الطرق حل التمارين لتقليل من ظاهرة الرسوب والتسرب المدرسي ، تدليل الصعوبات الدراسية التي يواجهها التلاميذ لفهم الدروس و تحديد الفروقات الفردية ومحاولة القضاء على التباين والاختلافات الموجودة بين مختلف التلاميذ في الحصة العادية ، وتشخيص نقاط القوة والضعف عند التلميذ ، رفع مردودية التعليم وتحسين المستوى ،إعطاء الأولوية للمواد المميزة لكل شعبة ، توثيق العلاقة بين الأستاذ و التلميذ ، تدريب التلاميذ على كيفية التعامل مع المشكلات الدراسية لا سيما تدريبهم على حل مواضيع الاختبارات .

و الدراسة التي قامت بها وزارة التربية الوطنية حيث يلاحظ تحسن ملحوظ في المردود التربوي نتيجة تحسن مستوى مكتسبات التلاميذ بإضافة إلى تنمية قدراتهم وكفأتهم في مجال التعامل مع الإشكاليات المختلفة سواء بالوسط أو خارجه مما انعكس على نتائج البكالوريا ذلك نتيجة انتهاج وزارة التربية لأسلوب عقلاني وحكيم في التسيير البيداغوجي مع تعاقب السنين سعت وزارة التربية في تطوير الأداءات البيداغوجية و التسيرية وجعلها فعالية بهدف الرفع من نسبة النجاح في البكالوريا . (منشور وزارة التربية ، 28/10/2007) .

2.12- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

- **نص الفرضية** *:*" لا توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاهات تلاميذ النهائي من التعليم الثانوي نحو دروس الدعم باختلاف الجنس

جدول رقم : (14)

يبين قيمة {ت} لدلالة الفروق في اتجاهات تلاميذ النهائي من التعليم الثانوي تبعا لمتغير الجنس .

المؤشرات الإحصائية الجنس	ن	م	ع	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" المجدولة	درجة الحرية Df	مستوى الدلالة عند 0,05
ذكور	1	68.20	6.295	0.11	1.66	118	غير دالة
إناث	2	68.06	6.732				

المصدر الباحثان

من خلال الجدول يتبين لنا أن قيمة{ت} المحسوبة (0.11) تقل عن قيمة {ت} المجدولة (1,66) عند مستوى الدلالة (0.05) بدرجة الحرية (118)، وبالتالي فإن الفرق بين المتوسطين ليست له دلالة إحصائية، أي أن درجات الذكور و الإناث متقاربة ، فالفرق غير واضح بين المتوسطين وبالتالي نقبل فرض الصفري الذي يشير إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو دروس الدعم.

- **التفسير والمناقشة:**

وقد دلت النتائج المتحصل عليها ، والموضحة في الجدول (14) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ النهائي نحو دروس الدعم باختلاف الجنس بين عينتي الذكور والإناث.

ونفسر نتيجة عدم وجود فرق بين الجنسين إلى أن المؤسسة تركز على طريقة التعليمة وإستراتيجية التدريس لا على التلاميذ بذاتهم ، لان كلا الجنسين اصبحو بحاجة ماسة إلى تقديم دروس الدعم .

فهي أصبحت ظاهرة منتشرة بكثرة في الفترة الأخيرة وخاصة عند هذه المرحلة وذلك من أجل تخطي التعثرات والصعوبات ومساعدتهم في حل التمرينات وكيفية التعامل مع الامتحانات ، كما أنها تساعد التلاميذ الذين يواجهون صعوبات في التعلم والتحصيل .

10-3- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

نص الفرضية " : لا توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاهات تلاميذ النهائي من التعليم الثانوي نحو دروس الدعم باختلاف التخصص."

والجدول التالي يوضح نتائج هذه الفرضية:

جدول رقم(15) :

يبين قيمة {ت} لدلالة الفروق في اتجاهات تلاميذ النهائي تبعا لمتغير التخصص.

المؤشرات الإحصائية التخصص	ن	م	ع	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" المجدولة	درجة الحرية Df	مستوى الدلالة عند 0,05
علمي	1	68.60	6.441	0.68	1.66	118	غير دالة
أدبي	2	67.73	7.012				

المصدر الباحثان

من خلال الجدول يتبين لنا أن قيمة{ت} المحسوبة (0.68) تقل عن قيمة {ت} المجدولة (1,66)عند مستوى الدلالة (0,05)بدرجة الحرية(118) ، وبالتالي فإن الفرق بين المتوسطين ليست له دلالة إحصائية، أي أن درجات العلميين و الأدبيين متقاربة ، فالفرق غير واضح بين المتوسطين وبالتالي نقبل فرض الصفري الذي يشير إلى عدم وجود فروق بين العلميين و الأدبيين في اتجاهاتهم نحو دروس الدعم .

التفسير المناقشة:

لقد دلت النتائج المتحصل عليها من خلال تحليل بيانات هذا التساؤل ، والموضحة في الجدول (15) على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات اتجاهات تلاميذ الثانوي نحو دروس الدعم باختلاف التخصص (أدب، علوم) .

نلاحظ أن تلاميذ يقدمون على دروس الدعم في كلا تخصصين العلمي أو الأدبي .

نفسر ذلك أن التلاميذ العلمين يدرسون المواد العلمية كالرياضيات و العلوم والفيزياء، أما عن المواد الأدبية المتمثلة في الآداب العربي والفلسفة واللغات الأجنبية لأنهما يرونها أنها مواد أساسية .

وعلى هذا تعمل المنظومة التربوية على تطوير قدرات المتعلم ، حيث سطرت الوزارة حصصا تدعيميه داخل المدرسة للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعلم ، سواء يتعلق ذلك بمواد الأساسية أم غيرها. بالنسبة للسنوات الانتقالية .حتى نضمن للتلميذ مستوى استيعابي يساعده على اجتياز امتحانه بنجاح .

اقتراحات الدراسة :

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة الحالية ، التي أظهرت بأن اتجاهات تلاميذ النهائي من التعليم الثانوي نحو دروس الدعم ذو اتجاه إيجابي ، وعليه نتقدم في هذه الدراسة ببعض التوصيات والاقتراحات الموجهة لتلاميذ وهي كالأتي :

- الاهتمام بميول ورغبات التلاميذ والتلميذات وتحفيزهم وزيادة الدافعية للتعلم لديهم .
- الاهتمام بالمناخ التنظيمي الذي تقدم فيه دروس الدعم حتى تكون نتائجها حسنة .
- محاولة إدراجها وبرمجتها داخل التعليم الثانوي باعتبارها مكملة للحصص الرسمية .
- التوسع في إنشاء مراكز وفصول للتقوية ودعم تكون تابعة لإشراف من قبل الوزارة ، بما يتيح الفرصة لتلاميذ للمراجعة والتدريب على الاختبارات .
- محاولة الاهتمام بمشكلات وصعوبات التلاميذ التي تواجههم في الفصل الدراسي .
- محاولة الكشف عن التلاميذ الذين يواجهون صعوبات في التعليم لتقديم لهم دروس الدعم .
- توعية تلاميذ بأن غاية التعليم ليس فقط الحصول على أعلى الدرجات ولكن من أجل تكوين شخصيته

المراجع :

1 – جودت بني جابر،2004،" **علم النفس الاجتماعي**"، ط1، دار النشر للثقافة والتوزيع، عمان.

2– دويدار عبد الفتاح محمد،2006،"**علم النفس الاجتماعي أصوله ومبادئه** "، ط، المعرفة الجامعية، مصر.

3– فؤاد البهي السيد ، 2006، " **علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري** " ،دار الفكر العربي ، مصر .

4– مقدم عبد الحفيظ ، 2003 ، " **الإحصاء والقياس النفسي والتربوي** " ، ط2 ، ديوان المطبوعات ، الجزائر

5– مرسي محمد منير ، 2003 ، "**البحث التربوي وكيف نفهمه**" ، دط ، عالم الكتب ، القاهرة .

6– المنشور الوزاري رقم (947/ وت– واع 6) ، الجريدة الرسمية الجزائرية ، المؤرخ في 2007/10/22

7– تركي رابح، 1984،" **مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس**"، دط ، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر

8- قاجة كلثوم ، 2009، " **أثر دروس الدعم على التحصيل الدراسي في مادة الإملاء** " ، رسالة لنيل شهادة الماجستير ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ورقلة ، الجزائر .

9_إبراهيم مروان عبد المجيد،2000، "**أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعة**"، ط1، مؤسسة الورق ، عمان.8 . 10_الزبيدي كامل هيثم ، ماهر اب هلالة ،2003، " **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** "، ط1، دار الكتاب الجامعي ، الامارات العربية السعودية.

11- بدوي أحمد زكي، 198،" **معجم المصطلحات التربية والتعليم : الإنجليزية والفرنسية والعربية** "، دار الفكر العربي القاهرة ، مصر.

12-فكري حسن الريان ،1984،" **النشاط المدرسي :أسسه ،أهدافه ،تطبيقاته** " ، دط ، عالم الكب القاهرة ، مصر

13- جبار كنزة ، 2014، " **إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الكتابات الجدارية** ، رسالة لنيل شهادة الماجستير ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بسكرة ، الجزائر .

14- ساري نصر مبروكة ، 2013-2014 ، "**إتجاهات أساتذة لتعليم نحو إستراتجية المقاربة بالكفاءات** " ، رسالة لنيل شهادة الماجستر ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية جامعة الوادي ، الجزائر .

15- عبد الكريم بوحفص: (1998): **الإحصاء المطبق في العلوم الاجتماعية و الانسانية** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر.

16- أبو علام عادل محمد (1978) : **قياس الثقة بالنفس عند الطالبات في مراحل الدراسة الثانوية والجامعية**، مؤسسة علي صباح للطباعة و النشر ، الكويت.